Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأبدية، ومحاكمتنا للموضوعات العاجلة ستكون خاطئة مالم نلجأ الى هذه المنظورات. وقد قال سقراط في آخر حديث له قبل موته بأننا نستطيع ان نفعل ذلك فقط «عندما نطوف إقليم الصفاء والأبدية الغير قابل للتغير، إذ عندما تدخل الروح لاتعاق ولاتعثر، بل تكف عن ان تتجول بين الخطأ، فترى الحقيقي والمقدس، الذي ليس موضوعاً لإبداء الرأي».

مدرس فرنسي عظيم في القرن الماضي قال لطلابه في الكوليج دي فرانس بعد معركة سيدان واحتلال الجيش الالماني المظفر لباريس مباشرة:

أيها السادة، بما أننا نلتقي هنا اليوم فإننا في بلاد حرة، في جمهورية الحرف، في البلاد التي لاتملك حدوداً قومية، حيث لا وجود لفرنسي أو ألماني، والتي لاتعرف تعصباً ولا ضغينة، حيث لاقيمة إلا لشيء واحد هو الحقيقة في كل مظاهرها المتعددة. اقترح ان أدرس معكم هذا العام مؤلفات الشاعر والمفكر العظيم غوته. . اهـ.

ألا كم هو نبيل وكم هو هادىء. ان المنظورات الأبدية انفتحت واضحة سامية. فالتعصب والضغينة. . كم يبدوان زائفين وصغيرين.

«خلف قمم العالم الأخيرة وخلف كل بحار العالم تقوم جمهورية ما سماه أفلاطون أطفال الفكر الجميلين والخالدين». إننا بحاجة اليوم الى التنقيب في ذلك المعبد الصامت. فيه يوجد مكان مميز حتى عن الآخرين كسلامة العقل وتوازن الفكر: انه أدب اليونان القديمة.

فاليونان وأساساتها
بنيت تحت مد الحرب
وشيدت على البحر الكرستالي
للفكر وأبديته.